ولكن لهُ نفس هذا الفعل في جميع الخلايا الحية ومقاومتها لهُ تكون بقدر ما فيها من القوة على التمدد وما في اغشيتها من المتانة . وعلى ذلك فاشدّ المآء ضرراً ما كان ارقّ واصفى وكانت الموادّ المنحلّة فيهِ اقلّ حتى ان من مآء الينابيع ما يكون فعلهُ فعل المآء المقطَّر فان في جُسَّتين ينبوعاً يسمى جُفْت برُونّن اي الينبوع السامّ ظهر بالتحليل ان مآءهُ في آخر غاية من النقاوة حتى انهُ اصفى من المآء المقطَّر اذ لا شيء فيهِ من النازات على الاطلاق ولكنهُ اذا شُرب انتفخت به خلايا النسيج المخاطي الهضمي وفسدت بنيتها فيكون تأثيرهُ اشبه بتأثير احدى الموادّ الكاوية وهذا عينهُ هو السبب في ضرر مآء الثلج ومآء الجبال الشديد النقاوة . انتهى

اسئلة واجوبتها

دمياط — بينما كنت اقرأ في سورة الأنعام وصلت الى قولهِ « وأقسموا جهد أيمانهم لئن جآءتهم آيةٌ لَيُؤمنُنَّ بها قل انما الآيات عند الله وما يُشعِركم انها اذا جآءت لا يؤمنون » . فاشتبه عليَّ تفسير هذه الآية لان المعنى يقتضي ان يكون قولهُ « لا يؤمنون » . بالاثبات فهل نعدّ « لا » زائدةً هنالك واذا كان ذلك فهل يصح ان يقال ان في الكتاب زيادة باسيلي سرور

الجواب قال البيضاوي في تفسير هذه الآية « ما يُشعِركم اي ما يُدريكم استفهام انكار انكر المسبَّب مبالغةً في نفي السبب وقيل « لا » مزيدة وقيل « أنَّ » بمعنى لعلَّ اذ قُرئَ « لعلها » . وقرأ ابن كثير وابو عمرو

وابو بكر عن عاصم ويعقوب « إنَّها » بالكسر كانه قال وما يُشعِركم ما يكون منهم ثم اخبرهم بما علم منهم » انتهى المقصود منهُ باختصار . واما الزيادة في الكتاب فالظاهر انها لا تمتنع لانهُ جارٍ على اسلوب كلام العرب وهي مألوفةٌ عندهم في كثيرٍ من الصور بشرط عدم الالتباس ومن ذلك قول الشاعر

وتلحيني في اللهو أن لا احبَّهُ وللّهو داعٍ دائبٌ غير غافلِ

قالوا ولا بد ان يكون للزيادة فائدة ولا سيما في الآيات القرآنية اما لفظية كتزيين الكلام اومعنوية كتأكيدهِ أو ما اشبه ذلك من الاغراض

بيروت – جاء في موشح قسطاكي بك الحمصي المطبوع في الجزء الاخير من ضياء السنة الماضية قولهُ (ص٦٢٦) « عند ما قبَّلتَني اولَ مَرْ » . وقد اعترض بعضهم على حذف التاء من قولهِ « اول مَرْ » فهل يجوز مثل ذلك في الشعر ام لهذا الاستعمال وجهٌ آخر ح * ي

الجواب – ليس حذف التاء في هذه اللفظة من باب التجوز ولكن المَرّ يأتي بمعنى المرّة يقال جئتهُ مَرًّا او مَرَّين اي مرَّةً او مرَّتين كما هو واردٌ في كتب اللغة

آثار ادبيّة

تاريخ التمدن الاسلامي – لا يخفى ان المكاتب العربية كانت لا تزال في حاجةٍ الى سفرٍ يستوفي تاريخ التمدن الاسلامي ببيان مقدماتهِ واسبابهِ وكيفية تدرُّجهِ وامتدادهِ ووصف ما تعاقب عليهِ من الدول وما كان لها